

تطبيق وسائل التعليم لوحة النشرات "Bulletin Board" لتنمية مهارة القراءة

آني فرونتي

Eni Purwanti

Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya

enipurwanti@uinsby.ac.id

Abstrak

Dalam setiap bahasa mempunyai empat keterampilan, yaitu mendengar, berbicara, membaca dan menulis. Dalam mempelajari bahasa asing kita dituntut untuk mahir dalam setiap ketrampilan. Begitupun dalam ketrampilan membaca. Media pembelajaran bahasa digunakan untuk mempermudah guru dan siswa dalam belajar serta memahami materi yang disampaikan. Media pembelajaran menjadikan siswa lebih termotivasi untuk mempelajari bahasa dan aktivitas pembelajaran menjadi menyenangkan. Salah satu media pembelajaran yang dianggap menarik dalam belajar bahasa Arab adalah Bulletin Board. Media pembelajaran ini merupakan suatu cara pembelajaran yang mewajibkan siswa untuk belajar banyak membaca dengan lafal yang baik serta dapat memahami bacaan. Disamping itu siswa akan lebih semangat, serta meningkatkan keterampilan membaca siswa. Namun disisi lain sebelum pembelajaran dimulai sebaiknya terlebih dahulu menjelaskan materi yang berhubungan dengan media. Setelah tindak lanjut, peneliti mengevaluasi sejak proses mengajar bahasa Arab dalam keterampilan membaca, siswa merasa tertarik dengan metode Bulletin Board ini dan ingin tahu banyak tentang hal itu. Dengan cara ini, siswa dapat dengan mudah memahami mata pelajaran dan mengekspresikan pandangan mereka. Proses pendidikan terasa menyenangkan dan membosankan sehingga siswa dapat belajar bahasa Arab.

Kata Kunci: membaca, media, bulletin board

المقدمة

إن اللغة العربية مغرقة في القدم، فهي لغة المكتملة النمو، استطاعت أن تعبر عن دقائق المشاعر الإنسانية والصور والأحاسيس. اللغة العربية كغيرها من اللغات مجموعة من الرموز المتمثلة في الحروف الهجائية العربية التي يستند على نطق واحد منها أو أكثر أصوات معينة، تعطي دلالات يدركها من يفهم هذه اللغة، فاللغة العربية مجموعة من الرموز الخاصة بها. وهي متفرعة إلى: القواعد النحوية والصرفية والبلاغية والإملائية والخط والتعبير الشفوي والكتابي والقراءة والمحفوظات والنصوص الأدبية.¹

من أهم ما يهدف إليه تعليم اللغة العربية تمكين المتعلم من اكتساب المهارات اللغوية التي تساعد على الاتصال بغيره في المجتمع الذي يعيش فيه.² تتمثل اللغة العربية في فنون أربعة هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، وتسمى هذه الفنون الأربعة "بمهارات اللغة" في أول مرة تعلمنا اللغة أي من صغارنا تعلمنا مهارة الاستماع والكلام أولاً ثم بعد ذلك تعلمنا مهارة القراءة والكتابة، كما قال على خوري للكتابة، أما البدء بالقراءة والكتابة فإنه يؤخر تعلم القراءة للكتابة فقد ربما يجعل تعلمها صعباً، ولا شك أن تدريس الاستماع والكلام يحتاج إلى تدريبات الاذن وتدريب النطق والمحاكاة.³

اللغة العربية عادة درس في الدرج التربوية الاسلامية والمعاهد. من المرحلة الابتدائية حتى الجامعة في تعليم اللغة العربية للتلاميذ يدرسون اللغة العربية كاملة هي استماع وكلام وقراءة وكتابة. وكذلك المدرسون ان يهتموا ويفهموا فهمًا تامًا في اللغة العربية.

¹ حنان سرحان النمري، تدريس اللغة العربية الأساليب والإجراءات، (مكة المكرمة: مكتبة دار إحياء التراث الإسلامي، 1433) ص: 11

² حنان سرحان النمري، ... ص: 16

³ على خوري عبد الجليل وأحمد هرا، مذكورة طرقت تدريس اللغة الأجنبية (سورابايا: معهد تعليم اللغة العربية مسجد أمبيل الجامع، 1423) ص: 2-3

أن القراءة هي أهمية مادة من المواد الدراسية لصلتها بكل مادة أخرى. والقراءة كثيرة استعمالها في المدارس الرسمية أو المعاهد وهي دراسة رئيسية، ولا يستطيع ان يتقدم في كل مادة من المواد الا إستطاع السيطرة على مهارة القراءة.⁴ الوسيلة لمعنى مهم، لان في النشاط التعليم الوسيلة مساعد فيه. ضائقة الدرس الذى سأواصل الى تلميذ مساعد بوسيلة. في الحقيقة، نجاح عملية التعلم تتعلق على اختار الطريقة أو الإستراتيجيته. يجب علينا كمرشح المدرس إبتكاريا في اختار الطريقة والإستراتيجية ليستطيع الأهداف التى نريد أن إتصل تنفيذها. لذلك، أصله الطلاب ليس لديهم الرغبة على القراءة باللغة العربية سيكون الزيادة من الرغبة للقراءة باللغة العربية. نظرا الى النموذج في تنفيذ المناهج الدراسية للمدرسة الثانوية الإسلامية جبل نور سيدوارجو هناك نواح جذابة يمكن أن ترفع الى رتبة التحقيق. ومن تلك الأمور الجذابة هي تطبيق الوسائل التعليم لوحه النشرات “Bulletin Board” لتنمية مهارة القراءة.

البحث

المهارة مصدر من مهر- ماهر- مهارة، والمراد فيها الاستطاعة، في تعليم اللغة العربية، كما عرفنا أن اللغة العربية لها أربع مهارات هي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. بهذه المهارات وجب علينا أن نسلطها و نفهما و خاصة للمعلمين قبل تعليمهم إتصالحهم الى المتعلمين. ومن اربع مهارات اللغوية المذكورة، البشر لديهم قدرة معينة يعنى القراءة. يمكن للانسان أن يكون سكب ما كان في ذهنه على قطعة من الورق ومن ثم تخزينها لمدة يوم والشهر والسنة أو أكثر من ذلك. في مجتمع حديث لقراءة الجزء الذي لا يمكن إستبعاده لأنه بدون هذه القدرة في عالمنا ستكون مغلقة ويقتصر على ما هو حولنا.⁵

أن القراءة هي أهمية مادة من المواد الدراسية لصلتها بكل مادة أخرى، والقراءة كثيرة إستخدام في المدارس الرسمية أو المعاهد وهي دراسة رئيسية، ولا يستطيع أن يتقدم في أية مادة من المواد الا إستطاع السيطرة على مهارة القراءة. أما القراءة أو ذكره ايضا بالمطالعة هي التعليم القراءة التى لإهداف لتلميذ أن يكون القراءة صحيح و يهتم ماذا القرء. والقراءة أيضا بمعنى ينظر و يهتم الملاء مما يكتب بتلفظ أو قراءة صامتة وتهجأ أو تلفظ ما يكتب. قد قرء ينطوى على ما هرين هما تعرف على رموز المكتوب فيه ويهتم الملاء.⁶

وأما القراءة الدكتور محمد صلاح الدين المجاور هينشاط فكرى يقوم به الانسان لاكتساب معرفة أو تحقيق غاية.⁷ وأما تعريف المهارات اللغوية هي أداء لغوي صوتي كان أو غيره يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة والفهم ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة.⁸ وتعريف من القراءة هي النظر والفهم على المعنى المكتوبة بالجهر والصمت. وهي إحدى من فنون اللغة التي لا يتسنى للإنسان أن يتواصل مع غيره بدونها. وفيها مهارتين هما تعريف الرموز المكتوبة وفهم معان مقروء⁹

⁴ محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة: 1979هـ)، 107

⁵ Soenjono Dardjowidjojo, *Psiko Linguistik (pangantar pemahaman bahasa manusia)*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia. 2008), hal 299

⁶ Ahmad. Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2009) hal.149

⁷ محمد صلاح الدين المجاور. تدريسي اللغة العربية في المرحلة الثانوية. (القاهرة: دار الفكر. 2000). ص. 291

⁸ أحمد فؤاد علينا. المهارات اللغوية ما هيها وطرائق تدريسها. (الرياض: دارالسلام. 1993) ص: 8

⁹ عبد الوهاب رشدي. المرجع السابق. ص: 95

تعد القراءة أهم المادة من المواد الدراسية لصلتها بكل مادة الأخرى. القراءة تساعد الطلبة على إكتساب المعارف وتثير لديهم الرغبة في الكتابة الموحية ومن القراءة تزداد معرفة الطلبة بالكلمة والجمل والعبارات والمستخدمات في الكلام والكتابة. الكفاءة في القراءة هو إحدى من المهارات اللغوية مهم، حياة الإنسان متوازن ولا تزدهر دون القراءة. في الدراسة العام خاصة في اللغة العربية أن مهارة القراءة مهمة فلذلك تدريس القراءة هو إحدى فعالية المطلق لازم أن يهتم¹⁰.

في تطوير المهارة القراءة كان بعض الكفاءة الذي تملك في القراءة اللغة العربية منها: كفاءة في الفرق الحروف والكفاءة لمعرفة بين الرموز والأصوات، كفاءة لمعرفة الكلمة، فهم المعنى الكلمة المناسب بالنص، فهم المعنى ظاهر الكلمة، يعرف حرف العطف في الكلمة، تستطيع يستخلص المحتوى القراءة بالإختزال، يقرأ بالحرز، فهم الأسلوب اللغوية المصنف، يوجد الأخبار المكتوب أو المضمرة المناسبة بما أورد المصنف، الضبط والطلاقة في القراءة، يقرأ بالإختزال، يثبت الموضوع القراءة، فهم المقروء.¹¹

قال دكتور كراي أن القراءة هي يطير. المراد يعني أن القراءة يعطي المناظر الواسع عن التاريخ و الناس ورأي و الأخر. القراءة مثل يطير علي الإرتفاع في علم و طريق إلى الصفاء.

القراءة مهمٌ جدا لأنّ القراءة هي إحدى الوظائف الأعلى من عقل الناس و تستطيع أن تقول أنّ جميع عملية التدريس على أساس القدرة القراءة. إذا نكثرت في القراءة فطبعًا تطوير وجدانتينا و إذا كثرت القراءة نكون الإنسان المبدعة و مبتكرة. كما في السورة العلق، كلمة " إقرأ " تكتب مرتين. قريش شهاب في كرسته يبين أن كثر هذه الكلمة إشارة أنّ القراءة لبدّ أن تعمل المستمر. إذا نقرأ الكتب و غير ذلك مرارًا فليس من الخاسرين.

لوحة النشرات "Bulletin Board" هو لوحة بدون قماش الفلانييل. يلصق الصور أو الكتابات باستخدام الغراء أو أدوات الجذابة الأخرى عادة. كانت وسيلة لوحة النشرات في المؤسسة وجامعة الإسلامية حكومية كان أو مدنيا. يستخدم لوحة النشرات كوسيلة لنيل تعليم اللغة العربية خاصة.

تستخدم في الجامعة دول العظمى بأوروبا كان أو أميركا وسيلة لوحة النشرات لتنفيذ نشاط التعليمية اللغة سوى لنشاط الأخرى الذي يتعلق بنشاط التعليمية حتى طلاب الذين لا يتبعون تطوير لوحة النشرات يشعر بقيا. في الحقيقة، لوحة النشرات التي تنظم أو تدير بجيدة ومهنية تستطيع أن تساعد أنشطة التعليم اللغة العربية خاصة.

يعمل منافع لوحة النشرات بطريقة يلصق القصص القصص من الجرائد أو المجلات اللغة العربية بيلاحظ الأشياء منها: ينبغي القصص تنظم أو تدير مرتبا ومنتظما، لكي جذابة، والأحسن القصص تستخدم كتابة ملونة و صورا، ينبغي الطلاب ليقرأ لوحة النشرات لكي يعرف تطورا دائما.¹²

لوحة النشرات هي من أكثر اللوحات استخداما في مدارسنا حيث تستخدم في عرض معلومات وأخبار خاصة بالطلاب مثل الجداول الامتحانات على سبيل المثال كما تستخدم في عرض الأخبار الخاصة بالمدرسة أو بالمدينة أو البلد الذي يقطنه التلاميذ، كما تستخدم في عرض الأحداث الجارية بالعالم والتي تهم الطالب.

منافع لوحة النشرات "Bulletin Board"

¹⁰ Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2010), hal. 63

¹¹ Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2010), hal. 63-64

¹² ترجم من:

- أ. تستخدم لوحة نشرات لشرح الأشياء (مواد دراسية والاعلام وقصة القصيرة والإعلان وغير ذلك)
- ب. يخبر الحادثة في الأوقات معين.
- ج. جميع الأشكال وسائل الإعلام استخداما لوحة نشرات.
- د. يتضمن الرسائل القولي مكتوب، مثل:

(1) الإنشاء

(2) الأخبار

(3) الدعوة وقصة القصيرة

(4) الصور والإعلان وصوره الهزلية وغير ذلك

والأن، تكيف شكل لوحة نشرات باستخدام مسمار البطاسة ليلصق الإعلام والصور وغير ذلك. وشكل لوحة نشرات لم تعد تستخدم الغراء حتى المؤثر إستعمالها.¹³

خطوات تدريس العربية بلوحة نشرات

كما يلي:

1. خطوة الاولى : قبل تعلم المدرّسة، ستعلم مواد الدراسية للطلاب قد لصقت أولا في لوحة نشرات.
 2. خطوة الثاني : ثم إعداد لوحة نشرات وتعلّقها في أمام الفصل أو في الجزء الذي سهل المنظورا للطلاب.
 3. خطوة الثالث : تنقسم مدرّسة طلابا إلى عدد المجموعة وتأخذ وكالة المجموعة واحد من المواد الدراسية في لوحة نشرات.
 4. خطوة الرابع: ثم يبين الطلاب درسا الذي أخذتم أمام الطلاب الآخر.
 5. خطوة الخامس : تعطى مدرّسة النتيجة وفقا على قدرة الطلاب.
- هكذا، أهداف إستخدام لوحة نشرات سواء بمجلة الحائط في المدرسة عادة، تستخدم لوحة نشرات لمعرفة بسيطة فحسب. تقدّم لوحة نشرات أنشطة التعلم التي تطبيقها في ذلك الفصل. لذلك، تجب لوحة نشرات أن تملك وظيفة التعليمية.

المزايا والعيوب وسيلة التعليم لوحة نشرات "Bulletin Board"

يملك وسيلة التعليم لوحة نشرات "Bulletin Board" المزايا والعيوب، منها:

1. المزايا لوحة نشرات "Bulletin Board"
 - أ. تستطيع مواد الدراسية أو الإعلام الأخرى أن يلصق في لوحة نشرات.
 - ب. يستطيع الطلاب أن يلصق عملهم، يعني: قصة القصيرة والمقالة والأشعار والصور وصوره الهزلية وصوره الكاريكاتورية وملصق وغير ذلك.
 - ج. تستخدمها لتلصق الإعلام أو الإعلان.
 - د. تملك الجذبية وتستطيع أن تبعث على الطلاب لعملا.

¹³ترجم من: M. Kholilullah, Media..... h. 71

2. العيوب لوحه النشرات "Bulletin Board"

لوحه النشرات "Bulletin Board" صفتها مفتوح، فتملك العيوب منها:

أ. تسهيل للآخرين أن يأخذوا الإعلام في لوحه النشرات (Bulletin Board) ، اما قصداً أو لا، وبين ذلك الإعلام مهم أو لايزال احتاجا.

ب. تسهيل للآخرين أن شخبط في الكتابة أو يزيدوا الشطبة على الصور حتى يفسد الجمالها أو الإعلام في لوحه النشرات "Bulletin Board".¹⁴

قبل تطبيق وسيلة التعليم لوحه النشرات "Bulletin Board"، تريد الباحثة أن تعمل الإختبار بأربعة المحاضرات. في المحاضرة الأولى قامت الباحثة بالإختبار القبلي لمعرفة قدرة الطلبة في مهارة القراءة، أما نشاطات الإختبار، كما يلي :

1. بدأت المدرّسة عملية التعليم بالسلام والدعاء وسأل الباحثة عن أحوال الطلبة.
2. قرأت المدرّسة كشف الحضور وتعافت المدرّسة مع الطلبة.
3. أمرت المدرّسة الطلبة ليفتحوا كتبهم اللغة العربية.



4. أمرت المدرّسة الطلبة ليقراً النص بموضوع "الهوايات"

5. أمرت المدرّسة الطلبة لإجابة الأسئلة .

6. أمرت المدرّسة الطلبة لجمع ورقة الأجوبة على المكتب المدرّسة.

7. إختتمت المدرّسة عملية الإختبار بالدعاء والسلام.

تريد الباحثة أن تطبيق الوسيلة التعليمية الجديدة تعني لوحه النشرات "Bulletin Board"، أنها تستطيع أن تسهل

عملية التعلية اللغة العربية لطلاب خاصة في مهارة القراءة. فأنشطة التعليم بتطبيق وسيلة التعليم لوحه النشرات "Bulletin Board" في تلك المدرسة بمحاضرتان. في هذا التدريس إستعملت الباحثة تدريس القراءة اللغة العربية بتطبيق وسيلة التعليم لوحه النشرات "Bulletin Board".

¹⁴ترجم من: M. Kholilullah, Media.....h. 71-72

أما نشاطات الإختبار، فكما يلي :

(أ) المقدمة

1. تبدأ عملية التعليم بالسلام والدعاء وسأل المدرّسة عن أحوال الطلبة.
2. تقرأ كشف الحضور وتتعارف مع الطلبة.
3. توضع لوحة النشرات في أمام الفصل.



(ب) أنشطة الرئيسية

4. تشرح مواد الدراسية للطلاب قد لصقت أولا في لوحة النشرات.
5. تنقسم المدرّسة الطلبة إلى عدد المجموعة.
6. يشير كل المجموعة واحد منهم.
7. يأخذ كل الوكالة المجموعة واحد من المواد في لوحة النشرات.
8. تأمر المدرّسة الطلبة أن يبحثوا المواد مع مجموعتهم.
9. تأمر المدرّسة المجموعة أن يقرئوا المواد الذي أخذتهم أمام الفصل.
10. تأمر المدرّسة المجموعة أن يبينوا درسا الذي أخذتم أمام الطلبة الآخر.
11. تعطي المدرّسة التقوية الى شرح المجموعة.

(ج) الخاتمة

1. تعطي المدرّسة النتيجة وفقا على قدرة الطلبة. تأخذ المدرسة النتيجة من حيث فصاحة وقواعد ولهجة وفهم المقروء.
2. تلخيص المدرسة عن المواد الملقى.

والحاصل من هذا التدريس يعني مهارة القراءة لجميع الطلبة أن ترتفع ولو قليلا في الفصل. تأكيدا، الإجابة الطلبة قليل من الأخطاء.

ثم قامت الأستاذة بالإختبار البعدي بتطبيق وسيلة التعليم لوحة النشرات "Bulletin Board" بموضوع الهوايات. والأغراض لنيل تحقيق المعلومات عن نتيجة الطلبة في مهارة القراءة ولنعرف تطوير القراءة لطلبة. وهذا العمل يعقد في يوم الثلاثاء في التاريخ 30 أبريل 2015 و عدد الطلبة في هذا الإختبار ٢٤ طلبة أما نشاطات الإختبار، فكما يلي :

1. بدأت المدرّسة عملية التعليم بالسلام والدعاء وسأل الباحثة عن أحوال الطلبة.
2. قرأت المدرّسة كشف الحضور وتعارفت المدرّسة مع الطلبة.
3. أمرت المدرّسة الطلبة ليفتحو كتبهم اللغة العربية.
4. أمرت المدرّسة الطلبة ليقرا النص بموضوع "الهوايات"
5. أمرت المدرّسة الطلبة لإجابة الأسئلة .
6. أمرت المدرّسة الطلبة لجمع ورقة الأجوبة على المكتب المدرّسة.
7. أعطيت المدرّسة النتيجة وفقا على قدرة الطلبة. تأخذ المدرسة النتيجة من حيث فصاحة وقواعد ولهجة وفهم المقروء.
8. تلخيص المدرسة عن المواد الملقى.
9. إختتمت المدرّسة عملية الإختبار بالدعاء والسلام.

وبعد ملاحظة، تقويم الباحثة منذ عملية التعليم اللغة العربية في المهارة القراءة في الصف العاشر بتلك المدرسة أنّ الطلبة يشعرون إنجذب على هذه الوسيلة ويريدون أن يعرفوا بكثير عنها. بهذه الوسيلة، يستطيع الطلبة أن يفهموا مواد الدراسية بسهولة و يعبروا رثيمهم بحرّ. يشعر عملية التعليم مفرحا و لا مملا حتى يستطيع أن يجلب الرغبة الطلبة ليدرس الدرس اللغة العربية. وأهم من هذه الوسيلة هي تبلغ أهداف أنشطة التعليم في هذا الفصل.

الخلاصة

وكانت الخلاصة هي كما يلي :

وسائل التعليم لوحة النشرات "Bulletin Board" أحد من وسائل التعليم لتنمية مهارة القراءة فيها موضوع عن الهوايات. وطبقت الباحثة هذه وسائل التعليم مرتان بطريقة واحدة يعني: تنقسم المدرّسة الطلبة إلى عدد المجموعة، يشير كل المجموعة واحد منهم، يأخذ كل الوكالة المجموعة واحد من المواد في لوحة النشرات، تأمر المدرّسة الطلبة أن يبحثوا المواد مع مجموعتهم، تأمر المدرّسة المجموعة أن يقرئوا المواد الذي أخذتهم أمام الفصل، تأمر المدرّسة المجموعة أن يبينوا درسا الذي أخذتم أمام الطلبة الآخر، تعطى المدرّسة النتيجة وفقا على قدرة الطلبة. تأخذ المدرسة النتيجة من حيث فصاحة وقواعد ولهجة وفهم المقروء. وقالو الطلبة أن وسائل التعليم لوحة النشرات "Bulletin Board" جيد وحسن لتنمية مهارة القراءة.

المراجع

أحمد فؤاد علينا، 1993، *المهارات اللغوية ما هيئتها وطرائق تدريسها*. (الرياض: دارالسلام)
حنان سرحان النمري، 1433، *تدريس اللغة العربية الأساليب والإجراءات*، (مكة المكرمة: مكتبة دار إحياء التراث الإسلامي)
على خوري عبد الجليل وأحمد هرا، 1423، *مذكرة طرقت دريس اللغة الأجنبية* (سورابايا: معهد تعليم اللغة العربية مسجد أمبيل الجامع)
محمد صلاح الدين المجاور. 2000، *تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية*. (القاهرة: دار الفكر)
محمد عبد القادر أحمد، ١٩٧٩، *طرق تعليم اللغة العربية*، (القاهرة)
ترجم من:

- Abdul Hamid. 2010. *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*. Malang: UIN Maliki Press.
Ahmad. Izzan. 2009. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Humaniora.
M. Kholilullah. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta : Aswaja Pressindo.
Soenjono Dardjowidjojo. 2008. *Psiko Linguistik (pengantar pemahaman bahasa manusia)*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia.